



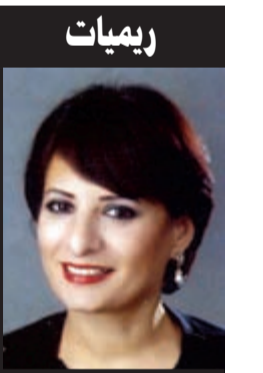
قضية ورأي

د. عادل إبراهيم الإبراهيم

الصرح الأمني.. قصة مشروع

السائر على نهاية الطريق الرابع يلح بناء معماريا مميزا شارف على الانتهاء يمثل كلية الطلبة الضباط الجديدة، ذلك الصرح الأمني العلمي الجديد الذي سيحتضن أبناءنا الطلبة الضباط الجدد في المنفرد القريب بإذن الله، والتي أعلنت وزارة الأشغال العامة عن الانتهاء منه مؤخرا وقد رجعت بي الذاكرة منذ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمان إلى البدايات الأولى لهذا المشروع المميز، حيث كم كانت مصادفة أن يتم تخصيص هذا الموقع لوزارة الداخلية لإنشاء كلية الطلبة الضباط، هذا الصرح الذي وقف خلفه العديد من الضباط والمهندسين منهم من تقاعد ومنهم من لا يزال على رأس عمله حتى يرى النور وأن يصل إلى ما وصل إليه من إنجاز ولكل مشروع قصة، حيث كنت مديرا لإدارة التخطيط وزميلي العزيز العميد متقاعد سعود العجمي نائب المدير، ثنائي يعمل لتحقيق التطوير الإداري لأجهزة وزارة الإدارة، حيث كان الهدف الأول لنا هو تعظيم مواقع جديدة للأجهزة الأمنية في مختلف المناطق التي نراها مناسبة لأجهزة وزارة الداخلية المختلفة وكان جل وقتنا ينحصر في التنسيق مع بلدية الكويت والإطلاع على المخططات وما فيها من مواقع غير مستغلة لأماك الدولة وتوطيد العلاقة مع جهاز البلدية وما استتبع ذلك من إعداد المخاطبات لبلدية الكويت، حيث كان وكيل وزارة الداخلية آنذاك الفريق أول متقاعد يوسف الخرافي خير معين ومدير عام التخطيط آنذاك العميد متقاعد محمد الفهد، وفي إحدى الزيارات لبلدية الكويت لإنهاء معاملات وزارة الداخلية في إدارة التنظيم كانت المبادرة من الأخ العزيز م. عبدالله النومس الذي كان يعمل في إدارة التنظيم آنذاك ومتلا للتعاون.

حيث أشار إلى وجود هذا الموقع من غير استغلال وموآمته للاستعمالات الأمنية وعلى الفور تم اتخاذ كل الإجراءات الإدارية من مخاطبات مع جهاز البلدية ومجلس البلدي إلى ان تم تخصيص الموقع وتلا ذلك التنسيق مع وزارة الأشغال على طرح المشروع لإنشاء كلية الطلبة الضباط عليه وبدأت المرحلة اللاحقة بالتنسيق ما بين وزارة الأشغال ووزارة الداخلية ممثلة بإدارة التخطيط وأكاديمية سعد العبدالله والمكتب الاستشاري الهندسي حيث تم تشكيل فريق عمل متابعة الإنجاز بين الجهات الأمنية من وزارة الأشغال ممثلة بالمهندس بدر المشعوم وم.سولوى الغنام وم.زكي ومن الداخلية الفريق متقاعد مساعد المشعان، وضباط آخرون من الأكاديمية ولواء متقاعد عادل الإبراهيم والعميد المتقاعد سعود العجمي وم.حسام تحت إشراف وكيل ومتابعة وكيل وزارة الداخلية آنذاك الفريق أول متقاعد يوسف الخرافي من خلال اجتماعاته المتكررة مع فريق العمل وملاحظاته حول المشروع، لقد كان العمل متكاملًا بتعاون كل الجهات المعنية من بدايات التصميم الأولى إلى مرحلة اعتماد التصميم النهائية والذي كان يهدف إلى ربط المبنى القديم للأكاديمية سعد العبدالله والمبنى الجديد عبر جسر رابط بينهما واستكمل الإشراف على المشروع وكييل وزارة الداخلية آنذاك الفريق أول متقاعد ناصر العثمان عبر توجيهاته إلى فريق الإنشاءات برئاسة الفريق متقاعد حامد التركيت وهكذا أشرفت القيادة الأمنية المتعاقبة ممثلة بوزارة الفريق أول متقاعد أحمد الرجيب والفريق أول متقاعد غازي العمر ومدير الإنشاءات عبدالحميم الفلاح إلى وكيل وزارة الداخلية الحالي الفريق سليمان الفهد فليعذرني أي مسؤول ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا المشروع ولم يتم ذكر اسمه، حيث ان الهدف من هذا السرد التاريخي للمشروع يتمثل في الفترة التي عاشرتها فيما يتعلق بهذا المشروع وبشأن القدر أن تكون أولى مراحل التصميم في عهد الشيخ محمد الخالد الصباح أثناء توليه الوزارة لأول مرة عام 1996 وأن يتم الانتهاء وافتتاح المشروع العلمي الأمني في عهده أثناء توليه الوزارة مرة أخرى مؤخرا.



ريميات

ريم الوهيان

لسان الحال..

الأمثلة الدارجة في الكويت ليست فقط جملا نقال، إنما هي قاموس فيه الأدب والأخلاق وكيفية حسن التصرف، وبها قوانين تعلم وتثقف الباحث حول حل بعض أزماته أو لمن حدث له موقف ويود التعبير عنه بصفة أو بطريق غير مباشر ليرتكز للفهم معرفته، وهي صالحة لكل زمان ومكان مثلها مثل الدستور الكويتي.

يقول احد الأمثلة الدارجة في الكويت وهي من كتاب مؤلفه الشيخ الجليل عبدالله النوري- رحمه الله: «إن حبيت حبيت عيبي، وإن شقيت شقيت ثوبي أو جيبني»، ويضرب المثل لمن يصيبه سوء من أقرب الناس إليه فلا يقدر البوح بكمونه أو الشكوى عليه، فهلم أهلي وعزوتي يتناحرون ويتراشقون بالتهم بعضهم لبعضهم ويتهم احدهم الآخر ولا نعلم إلام ستوصلنا الأمور ولا إلى أين نحن ذاهبون؟ فما العمل؟ إنهم مني وفيني جميعا! هذا لسان الحال اليوم.

يقال في الأمثلة أيضا «إبريجي ما يطفي حريجي»، فالمشكلة الكبيرة أو الشر العظيم مثل «الحريجة، الحريق»، لا تواجه بحل بسيط أو علاج ضعيف، فيجب اطفاء الحرائق بخرطوم المطافي على مستوى يخمد هذه الحريجة، أما اذا كان الشر عظيما وطريقة اطفائه بأبريق، فهذا يعني ضعف الحل وترك الأمور تشتعل..

وصلنا اليوم إلى مرحلة لسان حالنا نعبر عنه بالأمثلة القديمة الدارجة والموجودة بالكتب نعبر بها عما يدور بخلدنا وعمما يسمع به مقص الرقيب لنا هذا لسان الحال وعند الله سبحانه وحده ترجع الأمور وتحل الأمور، وهذا قضاؤنا وقدرنا ونحن مؤمنون بهما، ولا نعترض عليهما إيماننا بالله سبحانه وتعالى وطاعة له، لنا حل إلا أن نتسكع بوجدتنا الوطنية ويطراب الكويت، والأمل ان ترسو سفينة الكويت بشاطئ الأمان بعد رحلة شاقة عصفتها الرياح وأكل من أخصابها وقوتها بعض الفئران، وبات لزاما علينا ان ننظفها، وان نعيد ترميم ما أكل منها بسواعدنا، فنحن عبر التاريخ مشهود لنا بالكفاح والوطنية والتضحيات، ويقول الله سبحانه في محكم تنزيله: (فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا) <sup>سورة البقرة</sup> كلنا مسؤولون اليوم عن هذه السفينة، وما ضاقت الا فرجت ان شاء الله.

وكما يقول الشاعر: ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

من الفرية: هناك أيضا من الأمثال الدارجة «اذا صار خصم القاضي... فمن تقاضي؟»، والمثل واضح وليس بحاجة إلى تفسير.



الحرف 29

ذخار الرشدي

مع التطورات الاخيرة في الصراع السياسي الدائر، فإنه وعلى ما يبدو أن الأمور تتجه إلى الحلحلة، فعلى الرغم من اتساع دائرة تبادل الاتهامات، الا ان هذا لا يعنى ان الأطراف تريد التصعيد، بل ان كل طرف يريد ان يؤكد حسن موقفه قضائيا وسياسيا وشعبيا وهو الامم.

من يعتقد ان الصراع سينفجر في الايام القليلة المقبلة مخطئ، ذلك ان الصراع حتى اليوم قابل للاحتواء سياسيا ولا يزال في دائرة الحل الممكن، فلا يوجد صراع سياسي في العالم الا وفيه اكثر من مخرج لكل الأطراف، والمخرج الواضح في الصراع الدائر اليوم هو التسوية



محلک سر

Nermine\_alhoti@hotmail.com

د. نرمن يوسف الحويطي

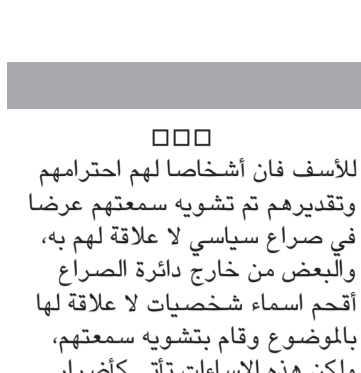
مقالتنا اليوم ليست نقدا أو اسقاطات لوضع خاطئ بل سطورنا هي كلمات محددة لقضية نطرحها على بعض المسؤولين في الخطوط الجوية الكويتية لنجد عندهم الإجابة. تبدأ القضية منذ بداية استعداد إحدى طائرات خطوط الجوية الكويتية للإقلاع من إمارة دبي متوجهة إلى الكويت في أحد أيام هذا الاسبوع، تلك هي البيانات التعريفية لسؤال قضيتنا التي بدأت أحداثها منذ أن أغلق باب الطائرة استعدادا للإقلاع من مطار دبي ومع ربط أحزمة السلامة للركاب وإعلان المضيف عن بدء الرحلة والترحيب بنا على متن

السياسية الشاملة، وخروج أطراف ودخول أطراف، والأمر سيتم بهدوء شديد جدا، اما الاستعراضات الإعلامية فليست سوى زوبعة في فئجان قهوة السياسة المحلية، وممارستها مهما بلغت حدتها حق لكل طرف من أطراف الصراع.

المثير في الامر هو ان بعض المحللين اصدر أحكاما مسبقة على أطراف الصراع رغم ضبابية المعلومات وعدم تأكيد أي منها، والأمر لا يزال في مسار التحقيقات الاولى.

رغم كل ما يحدث وسيحدث فالبلد بخير، والعقلاء سيقودون الايام المقبلة إلى حل نهائي بين كل أطراف الصراع.

الخطوط الجوية الكويتية لغت انتباهي أن الجهة الأخرى من المقاعد خالية، فلم اعط الأمر أهمية، ولكن مع بداية حركة الطائرة وسيرها وقيل أن تقفل الغرفة الخاصة لقائد الطائرة وجدت راكبين (أيا كانا جنسهما) يجلسان مع قائد الطائرة (تري يا جماعة السالفة مو ثقة فوتغرافيا) ومن ثم قام المضيف بفتح باب «كابينة الكابتن» رغم وجود الراكبين في الداخل ونحن ننهي للإقلاع، وهنا قمت بنداء المضيف وسألته: هل من أمن وسلامة الطيران وقوانينها تسمح لكابتن الطائرة بأن يستضيف ركابا في وقت إقلاع الطائرة؟ فإذ بالمضيف يجيب على



وتفات



mqarawi@hotmail.com

د.مطلق راشد القراوي

الموازين المقلوبة

الموازين أنواع مختلفة.. وغالبا ما تكون شعارا للعدالة وإحقاق الحقوق والمساواة.. ومن أعظمها ميزان الحق والذي نكرت أوصافه في القرآن الكريم والكتب السماوية وتنادت به القيم الإنسانية.. ومنها ميزان العدالة والذي نراه دائما خلف رئيس المحكمة في القاعة، كما أن هناك أنواعا أخرى من الموازين مثل ميزان الوزن وميزان السيارة وميزان البقال وغيرها. الميزان (في الفلسفة): علامة ظاهرة أو باطنة، بها تبين الأشياء والمعاني، وتستطيع الحكم عليها.. وهو رمز العدل كما قال الله عزّ وجلّ (وَأَقِيمُوا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان).

تصريح الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي هن الكثير من السياسيين وأثار ردود أفعالهم حينما قال: لابد أن يكون هناك تنسيق مع اسرئيل في الجانب الأمني لردع أي انتفاضة جديدة تفسد مساعي الصلح بين العرب وإسرائيل.. هذا التصريح ما حرك ساكنا عند بعض الزعماء وقادة السياسة العرب أو حتى دعاة المقاطعة مع إسرائيل وهذا خلاف ما نسمعه من صيحات واتهامات البعض في أمور أقل خطورة من هذا التنسيق... على سبيل المثال تهمة التخابر مع حماس الموجهة الى محمد مرسي والأجواء المفتوحة فوق اسرئيل والتبادل الدبلوماسي وغيرها، هنا يتبين الخلل في ميزان اللعبة السياسية حيث تجد أمة العرب في هذا المجال على طريقة «كل يغني على ليله».

أين الاتفاقيات السياسية وأين قرارات الاجتماعات المصرية وأين التعاون المشترك الذي نعمل عليه في تحرير القدس. إننا نسمع ونرى بين الحين والآخر تصريحات أو تعليقا لأحد المسؤولين يخالف كل توجهات الأمة في تحقيق مصيرها بل يتفخر ويعتز بما يقول.. كما أنه يحاول أن يوجه مصير الأمة الى ما يتوافق مع مصالحه. كل ذلك أصبح جزءا من منظومة الموازين المقلوبة... والتي لها أثر كبير على تحقيق المصير المشترك كما لها أثر على حياتنا في جميع جوانبها. إننا نعمل بعد الاتكال على الله أن تقوم المؤسسات العليا مثل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها بالتاكيد على ثوابت الأمة وحمايتها والرد على كل متجاوز لمسيرتها وتحقيق أهدافها.



najatalhaji@icloud.com

ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجوي

فعدن ذلك يتملكني الحزن الشديد والكره لهذا الاحتلال البغيض وأدعو الله - عز وجل - أن يعيد الحرية إلى فلسطين الحبيبة وأن تعود قوية آبية حالها حال باقي الدول الأخرى.

فكلما تذكرت هذه الجمعة من الشهر الفضيل وسقوط المسلمين المصلين برصاص الاحتلال الفاشم الذين لم يرتكبوا أي إثم أو شر ولكنهم آمنوا بجميع الأديان السماوية والأنبياء والرسل الذين بعثهم الله إلى الأمم في أنحاء

لكن، كيف نزرع الحب في ظل التصير؟ هذا السؤال الذي يراود الأزواج حينما تزداد المسؤوليات في حياتهم ويقل بذلك الوقت الخاص لهم، فيبدأ الطفل الأول بالبكاء، ليمتلك الجزء الأكبر من الوقت، وتزداد حاجة الأبناء للرعاية والاهتمام والاستماع. يقول ستيفن كوفي بما أن الحب يبدأ في الشعور فلا بد أن يدوم بالأفعال. في أحد الأيام شكنا زوج حاله، قال «لم نعد نحب بعضنا كما السابق»، قال ستيفن قدم حبك إذن. وشرح له أهمية زراعة الحب بالفعل أولا، ليحصد الثمار وتأتي حيوية. أتذكر إحدى صديقاتي عندما تزوجت كانت تنتظر أن يزورها «شعور

Sh\_aljiran@widowslive.com

twitter@shaika\_

شريحة أحمد الجبران

مبارك والمتزوجين، وهنينا لهم درب الشراكة. قرارات ستتخذونها وفرص ستستثمرونها. فحياتكما لم تعد فردية، إنما في الطريق تسيران، وللراي تستمعان، وخذار من أن يتسلط أحدهما فيقهر الآخر، والإحسان مبدؤه إحقاق الحقوق وأداء الواجبات. إن في هذه الشراكة تطورا لمهارات الفرد على أن يبث الحياة في نفسه ولدى الآخر، وهي بذاتها قادرة على منح العالم مزيدا من عدد السعادة والمتزنين. تخيل كم أن حبك لزوجك قد يسعده وبالتالي سيسعد أبناءك ومنهم إلى زملائهم وأصدقائهم، وهكذا. كن فرنا في تشكيل تلك في صنع الحب تبقى تناضل في إثبات دوامه.



خاطرة



ذكريات



من رمضان



سفاية



دوام الحب